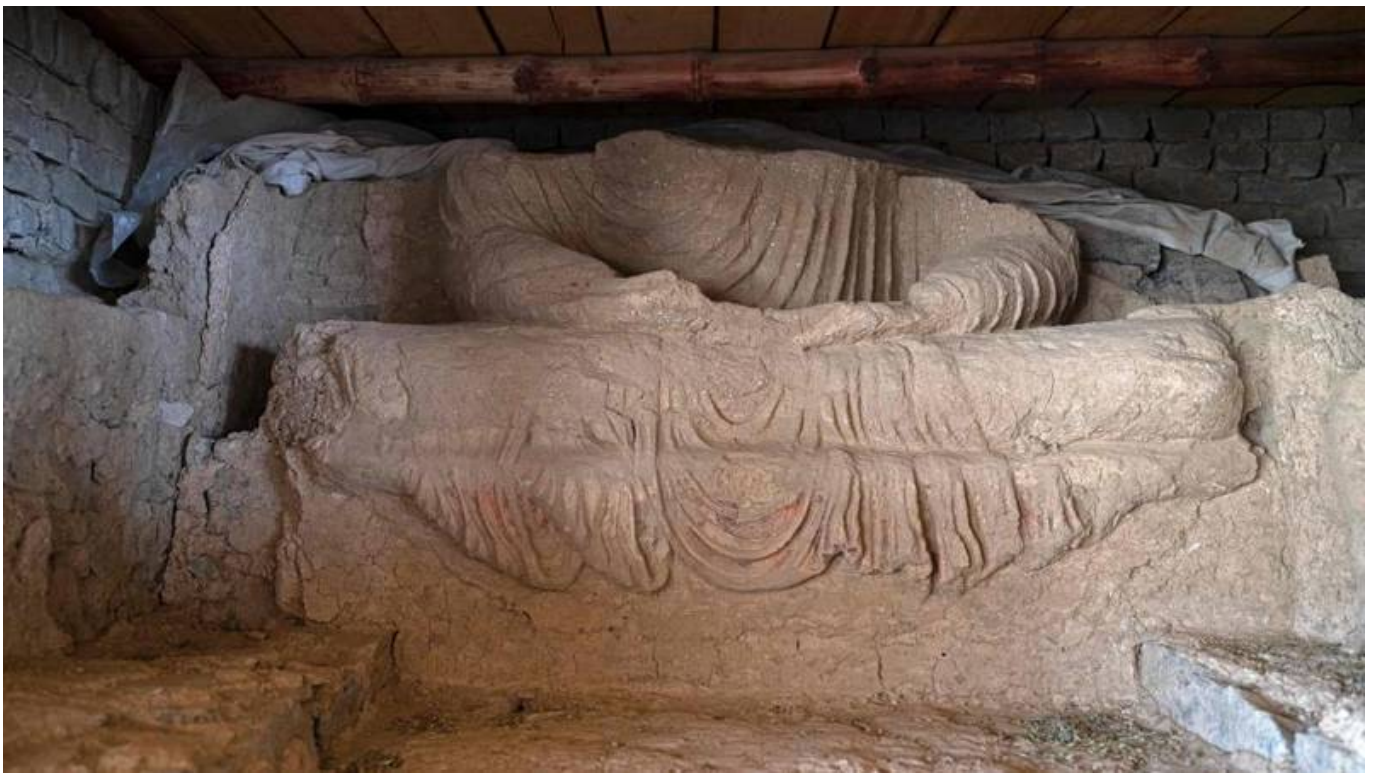


مشروع تعدين صيني يهدد مدينة أثرية في أفغانستان









على بعد نحو 40 كيلومتراً جنوب شرقي كابول، تقع مدينة ميس أيناك البوذية الكبيرة الأثرية الغارقة بين قمم صخرية والمُهَدَّدة بالاختفاء كلياً؛ إذ تخطط مجموعة شركات صينية لاستغلال منجم نحاس فيها يعتبر من الأكبر في العالم.

ومدينة ميس أيناك، الواقعة في مقاطعة لوغار، كانت منسية طوال عقود قبل أن يكتشفها صدف عالم جيولوجي فرنسي. في مطلع ستينات القرن الماضي. وتمّت مقارنتها ببومبي الإيطالية وماتشو بيتشو البيروفية لحجمها وأهميتها التاريخية.

وتقع آثار هذه المدينة التي تمتد على مساحة 1000 هكتار على جبل مرتفع تشهد جوانبه البنية على وجود النحاس.

في عام 2007، وقّعت الشركة الصينية العملاقة للتعدين «ميتلاروجيكال جروب كوربوريشن» التي تترأس ائتلاًفاً عاماً لاحقاً - عقداً بقيمة 3 مليارات دولارات لاستغلال النحاس على مدى 30 عاماً «MJAM» - حمل اسم

وأثارت المخاوف من اختفاء مدينة كانت تُعتبر من أبرز المراكز التجارية وأكثرها ازدهاراً على طريق الحرير، تعبئة إلى السماح بعمليات تفتيش في الموقع وتأخير فتح المنجم على أثر ذلك «MJAM» دولية. واضطر تحالف

وبعد 15 عاماً من توقيع العقد، لم يتم إنشاء منجم بعد، بسبب التأخير الناجم عن غياب الأمن والخلافات بين بكين وكابول بشأن البنود المالية في العقد. لكن المشروع عاد إلى سلّم أولويات الطرفين

الفرنسية الناشئة المتخصصة في Iconem «ويقول عالم الآثار باستيان فاروتسيكوس العامل لدى شركة «ايكونيم رقمنة مواقع التراث الثقافي المهددة بالانقراض بتقنيات ثلاثية الأبعاد، في حديث مع وكالة «فرانس برس»، إنه على الرغم من أعمال النهب التي طالت ميس أيناك في مطلع القرن، تبقى «واحدة من أجمل المواقع البوذية» و«أجمل المواقع الأثرية» في العالم.

وكانت ميس أيناك الواقعة عند التقاء الثقافتين الهلينية والهندية، مدينة مترامية الأطراف منظمة حول استخراج النحاس

